# مناخك بالعربي

# ملخص اجتماعات ومبادرات تحضيرية

اجتماعات افتراضية- 2020

# قائمة المحتويات


01 حول 3

02 مخرجات بارزة 4

03 المراجع 7

## 1.حول

شهد عام 2020 وضعًا غير مسبوق في مسار العمل المناخي العالمي، حيث أدت جائحة كوفيد-19 إلى تأجيل مؤتمر الأطراف السادس والعشرين (COP26) لأول مرة في تاريخ مؤتمرات المناخ. جاء هذا القرار نتيجة القيود الصحية العالمية، وإغلاق الحدود، وصعوبة ضمان مشاركة عادلة وآمنة لجميع الدول، خاصة الدول النامية. ورغم هذا التأجيل، لم تتوقف الجهود المناخية، بل انتقلت إلى مسار بديل يعتمد على **الاجتماعات الافتراضية.**

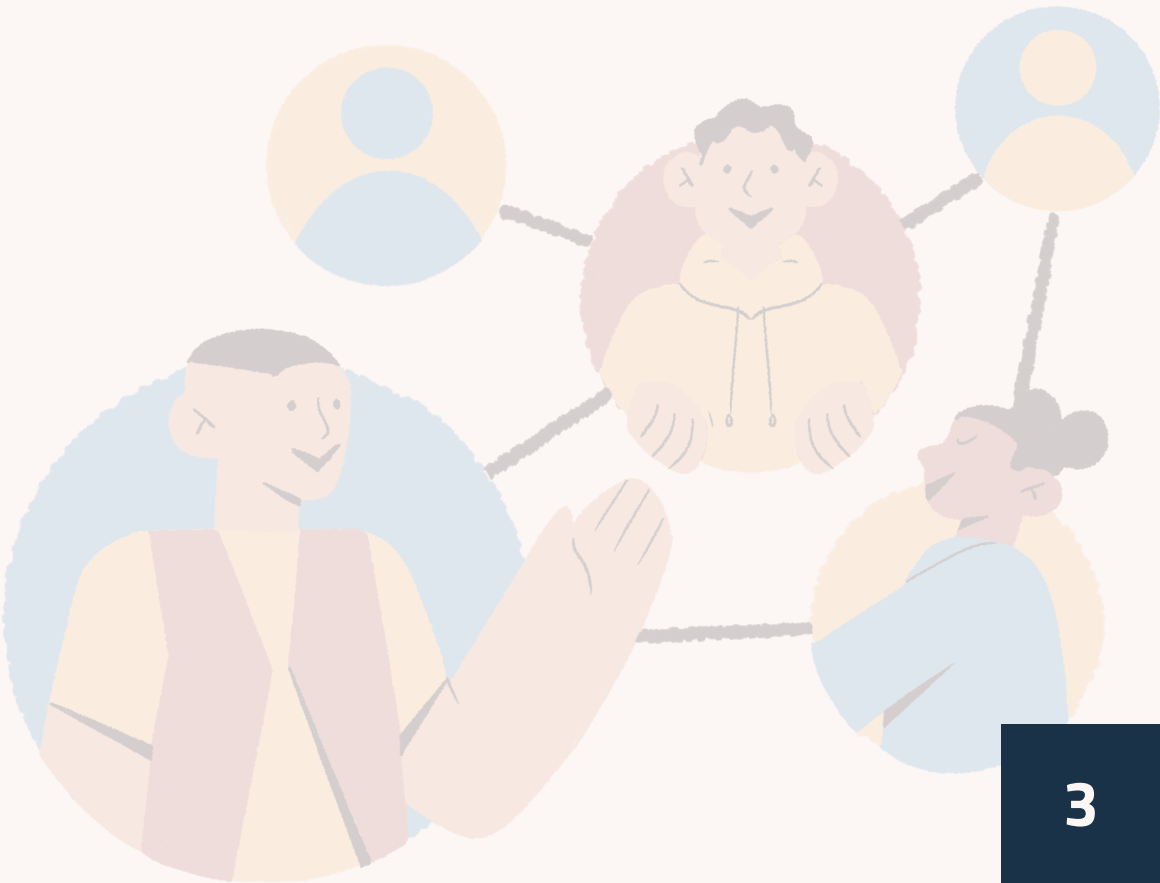

## 2. مخرجات بارزة

### 2.1 استمرار الالتزام بالعمل المناخي

رغم انشغال العالم بالأزمة الصحية, استمرت آثار التغير المناخي في الظهور من خلال الكوارث الطبيعية والضغوط المتزايدة على المجتمعات الهشة. لذلك, أدركت الدول أن تعليق الحوار المناخي سيؤدي إلى خسائر أكبر على المدى الطويل. كان التحدي الأساسي هو الحفاظ على استمرارية التعاون الدولي دون اللقاءات الحضورية, مع ضمان الحد الأدنى من التنسيق والتواصل بين الأطراف.

### 2.2 دور اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

استجابت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لهذا التحدي من خلال تنظيم سلسلة من الاجتماعات الافتراضية والجلسات التقنية والحوارية. هدفت هذه اللقاءات إلى إبقاء الدول على اتصال, وتبادل المعلومات, ومناقشة القضايا التقنية, دون الدخول في مفاوضات رسمية أو اتخاذ قرارات ملزمة.

### 2.3 استمرار عمل الهيئات الفنية والتقنية

واصلت الهيئات الفرعية التابعة للاتفاقية, مثل الهيئات المعنية بالمشورة العلمية والتنفيذ وبناء القدرات, عملها عبر الإنترنت. ركزت هذه الاجتماعات على توضيح المفاهيم, تبادل الخبرات, وبناء فهم مشترك حول قضايا مثل الشفافية, إعداد التقارير, وبناء القدرات, بهدف التحضير الجيد للمؤتمرات القادمة.

### 2.4 حدود الاجتماعات الافتراضية والتحديات القائمة

رغم أهمية هذا النموذج, واجهت الاجتماعات الافتراضية تحديات واضحة, أبرزها ضعف مشاركة بعض الدول النامية بسبب محدودية البنية التحتية الرقمية, وصعوبة إدارة المفاوضات السياسية المعقدة عبر الإنترنت. كما غابت المساحات غير الرسمية التي تُعد أساسية لبناء التفاهمات والتوافقات خلال مؤتمرات المناخ الحضورية.

### 2.5 فرص جديدة لبناء القدرات والشفافية

في المقابل, وفّرت الاجتماعات الافتراضية فرصة لتعزيز بناء القدرات, خاصة في مجالات استخدام الأدوات الرقمية, وإعداد التقارير المناخية, وتحسين أنظمة جمع البيانات. كما ساعدت هذه المرحلة بعض الدول على الاستعداد بشكل أفضل لمتطلبات إطار الشفافية المعزز في المستقبل.

## 2.6 مشاركة الفاعلين غير الحكوميين

شهد عام 2020 مشاركة أوسع نسبيًا من منظمات المجتمع المدني، والشباب، والباحثين، والمؤسسات الأكاديمية، حيث أتاحت الاجتماعات الافتراضية المشاركة دون الحاجة إلى السفر. ساهم ذلك في إيصال قصص وتجارب محلية إلى النقاشات الدولية، رغم بقاء التأثير محدودًا بسبب غياب المفاوضات الرسمية.

## 2.7 غياب القرارات الكبرى وتأجيل الملفات الحساسة

لم يشهد عام 2020 اتخاذ قرارات مفصلية أو اعتماد التزامات جديدة، إذ تم تأجيل القضايا الخلافية، مثل أسواق الكربون وتحديث المساهمات المحددة وطنيًا، إلى المؤتمر التالي. كان التركيز الأساسي على الحفاظ على الجاهزية السياسية والفنية لمناقشة هذه الملفات لاحقًا.

## 2.8 أثر المرحلة الافتراضية على مسار العمل المناخي

أثار هذا التوقف المؤقت مخاوف من فقدان الزخم المناخي، لكنه في الوقت نفسه عزز الوعي العالمي بأهمية الاستعداد المبكر للأزمات، والاعتماد على العلم، وربط القضايا الصحية والاقتصادية والبيئية ببعضها البعض. ساهم ذلك في تعميق النقاش حول العدالة المناخية والقدرة على الصمود.

# 3. المراجع

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (UNFCCC)